

## الخبر:

جددت الدوحة، اليوم الأربعاء، نفي منع أهل البلاد من أداء فريضة الحج. جاء ذلك في بيان لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، جددت فيه اتهام السعودية بـ"تسييس الفريضة الدينية".

وأشار البيان إلى أن اتصالات جرت مؤخراً مع الجهات المعنية في المملكة، للمطالبة بإزالة "العراقيل" التي تواجه سفر رعايا البلاد إلى المشاعر المقدسة.

وأضافت الوزارة أن الطرف السعودي لم يستجب، إذ إن المنفذ البري بين البلدين ما يزال مغلقاً، كما يستمر منع الطائرات من نقل الحجاج من الدوحة إلى مدينة جدة، القريبة من مكة المكرمة، غربي المملكة.

ويأتي تعليق الدوحة بعد ساعات من تصريحات أمير منطقة مكة المكرمة، خالد الفيصل، أكد فيها عدم وصول أي حاج من قطر إلى اليوم.

وفي وقت سابق الأربعاء، اتهم بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية، قطر باتخاذ "موقف سلبي"، ومواصلة "التعنت"، إزاء تمكين الرعايا والمقيمين لديها من أداء مناسك الحج والعمرة.

وأكد البيان أن وزارة الحج والعمرة في السعودية ترحب بقدوم الأشقاء القطريين؛ "بعد استكمال تسجيل بياناتهم النظامية، حال وصولهم مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة".

وعلى وقع الأزمة الخليجية المستمرة منذ 5 حزيران/يونيو 2017، تتبادل السعودية وقطر الاتهامات بـ"تسييس" الحج. (وكالة الأناضول)

## التعليق:

بين اتهامات الرياض ونفي الدوحة، أو اتهامات الدوحة ونفي الرياض سيضيع على حجاج قطر أداء فريضة الحج للموسم الثاني على التوالي... وليت الحرمان من أداء فريضة الحج يتوقف على مسلمي قطر وإن كان وحده سبباً كافياً ليهب المسلمون لتحرير أرض الحجاز من هذه العصابة المارقة... لكن الأمر تجاوز القطريين إلى أهل اليمن وسوريا وباكستان... في حين يطال التضيق والعرقلة كل المسلمين على اختلاف جنسياتهم وأماكن سكناهم... فحكام آل سعود فرضوا أنفسهم قيمين على أرض الحجاز فهيمونا على أماكن الحج تحت مسمى رعاية الحجاج وخدمتهم وحمائيتهم، وواقع الحال أنهم يستغلون الحجيج وبيبتزونهم ويذلونهم تحت ذرائع شتى... فتارة يرفعون رسوم دخول الأراضي الحجازية، وتارة يحددون عدد الحجاج من كل بلد فيحرمون من لبي بالحج من أداء فريضته بحجة ضيق المكان وعدم القدرة على خدمة العدد الكبير من الحجاج، وتارة يمنعون دخول الحجاج من البلاد التي بين حكامها وبين حكام آل سعود خلافات سياسية أو عداوة قبلية، أو أو أو...

فمتى يتوقف هؤلاء الجهلة عن عبثهم بمقدساتنا وتحكمهم بأداء فرائضنا... إلى متى سيظل حكام آل سعود يندسون أرض الحجاز الطاهرة، إلى متى تستمر معاناة المسلمين في أداء هذا الفرض العظيم، إلا من حر شريف مؤمن تقي يهب لاجتثاثهم وتحرير بلاد الحرمين من رجسهم...

فوا خليفته وا خليفته وا خليفته... اللهم عجل لنا بنصرك ومنّ علينا بخلافة على منهاج نبيك تعز الإسلام والمسلمين وتذل الكفار وأتباعهم وأشياعهم والظالمين أجمعين. ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ [الحج: 25]

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

أسماء الجعبة